خطب

خطبة الجمعة)) نصر الله قريب ((٨٢ ربيع الأول ١٤٤٥هـ ٣١ – ٠١ – ٢٠٢٣

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمدلله الحمدلله الذي شرف الامة بالحرمين فين؟ والمسجد الاقصى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحكيم العليم العليم اعلى واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبيه المصطفى ورسوله المجتبى صلى الله وسلم - 00:00:00

عليه وعلى اله وصحبه ومن بهديه اقتفى اما بعد. فاتقوا الله عباد الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ايها المسلمون ان عز الامم وعنوان رفعتها ورمز خلودها وعلو مكانتها بتعظيمها - 00:00:30

لحرماتها ودفاعها عن مقدساتها. والتزامها بدينها الحق وذاء حقوق الخلق وقد شرف الله تبارك وتعالى هذه الامة حيث جعل لها الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى المبارك مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم. ومنه عرج به الى السماء كما هو مسطور في ايات كتاب - 00:00:55

لا وصلى فيه اماما بالانبياء كما ان المسجد الاقصى اول قبلة للمسلمين والى تحن قلوب المؤمنين. تضاعف فيه الصلوات ويتقرب فيه الى الله بسائر الطاعات لا يزال مربطا ومرابطا للمؤمنين. حتى تكون الساعة. نعم عباد الله - 00:01:25

فلسطين مهاجر خليل الله ابراهيم ولوط. كما قال الله ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين وهي الارض التي يكون الحشر اليها قرب القيامة. وينشر الناس عليها اذا قامت - 00:01:55

فعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن بيت المقدس ارض المحشر والمنشر. رواه البخاري رواه البيهقي في شعب الايمان. وصححه الالباني المسجد الاقصى هو ثاني المسجدين في البناء. وثالث وثالث المساجد في المنزلة - 00:02:15

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام فبانيه ابراهيم عليه السلام. قال قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى وبانيه - 00:02:44

يعقوب عليه السلام قال قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة. ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه. رواه البخاري ومسلم. عباد الله ان اتيان المسجد الاقصى للصلاة سبب من اسباب تكفير الذنوب والاثام. ومغفرة الله عز وجل. فعن عبدالله - 00:03:04

عن ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان ابن داوود يعني من تجديد المسجد الاقصى الثاني لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثا - 00:03:34

كمن يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. وان لا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

اما اثنتان فقد اعطيهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. رواه احمد والنسائي وابن ماجة وهو احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى متفق عليه. وذكر النبي صلى الله عليه - 00:04:34

سلم وهو يحدث عن الدجال فقال علامته يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ السلطان كل من هل اي كل مجتمع للناس لا يأتي اربعة مساجد. الكعبة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصاه والطور. رواه احمد واسناده صحيح - 00:04:54

وفي تلك الارض المباركة ستكون نهاية اعظم فتنة في الارض وهي فتنة انتهاء المسيح الدجال حيث يذهب ويحاصر المؤمنين في المسجد الاقصى فينزل الله المسيح عيسى ابن مريم فعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال الى ان قال فينزل عيسى ابن مريم - 00:05:24

فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله. رواه مسلم. وفي محكم التنزيل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع العليم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:05:54

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هادي المؤمنين وناصرهم ومذل غافلين وخاذلهم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:06:24

كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله تبارك وتعالى واعلموا انكم لا تنتصرون بمثل تقوى الله عز وجل ايها المؤمنون ان فلسطين وما حول المسجد الاقصى من ارض مباركة مكلوءة مكلوءة - 00:06:45

بحمى الرحمن وتحرسها ملائكة الملك الديان. من حقها ان تفدى بالنفس والنفيس. وان يبذل لها الغالي والرخيص لتخلص من براثن اليهود المعتدين. وتطهر من دنس الصهاينة الغاصبين. الذين ما بريحوا يدنسون المقدسات وينتهكون الحرمات ويبذلون قصارى جهدهم للطمس معالم القدس الشريف - 00:07:05

في تاريخه المنيف ودفن الحقائق المشرقة فلا زال اليهود في طغيانهم يعمهون وفي غيهم يتطاولون وفي بقاع فلسطين المباركة يفسد وهذا كله على مرأى ومسمع من العالم لا يحركون ساكنا - 00:07:35

ولا يفعلون شيئا مع ادعائهم الحضارة مما دعا اخوتنا واخواتنا ليقوموا قومة جاهدين الابطال يدفعون عن انفسهم واهليهم بما مكنهم الله متسلحين بالايمان والتوكل على الواحد لا يهتكون الحرمات ولا يقتلون المدنيين المسالمين والاطفال الامنين كما تفعل الصهاينة المجرمون - 00:07:55

من قصف وتدمير وقتل وتهجير دون ما تمييز بين بشر وحجر ولا طفل وامرأة ومسن ايها المسلمون ان اهلنا في فلسطين يسطرون الان مهاحم البطولة والفداء والشهامة والاباء يجابهون اعتل الاسلحة والاساطيل والطائرات بقلوب ملؤها الايمان وعزيمة تأخذ - 00:08:25

من الواحد الديان يخوضون غمار الموت غير مترددين. لانهم يعلمون ان ما عند الله خير من الدنيا وهم مظلومون مضطهدون يدافعون عن وطنهم ومقدسات دينهم ونسائهم واطفالهم بيوتهم واعراضهم بما يقدرون يطلبون الجنة يتاجرون بالاخرة. قلوبهم عامرة باليقين حريصين - 00:08:55

الى لقاء الله واحراز النصر المبين. يعلمون علم اليقين ان قتلاهم في الجنة وقتل عدوهم في النار ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضل - 00:09:25

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم - 00:09:45

اتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله - 00:10:05

ذو فضل عظيم ويعلمون علم اليقين وهم يقاتلون بصدور عالية ان جرحاهم من المأجورين عدوهم من المذمومين ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تعلمون. فانهم يألمون كما تعلمون ترجون من الله ما لا يرجون. وكان الله عليما حكيما. وعلى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان ينصروا - 00:10:25

وان يقدروا امولهم ما يستطيعون من دعم مادي ومعنوي ومدد. فالواجب على الامة ان تفزع لهذه الفئة التي بغيت عليها واعتديت عليها وهم قد صبروا قبروا حتى نفذ الصبر فما كان لهم الا ان يرفعوا ما يقدرون عليه تجاه عدوهم - 00:10:55

راجين من الله النصر والتمكين. الا يستطيع احدنا ان يمد يديه في الليل ليلا فيطلب لهم العون من الله العلي الاعلى حتى يجعل لهم سببا ونصرا. الا يستطيع احدنا ان يمد لهم يده بما يقدر من ما - 00:11:25

نعم ان قتال المسلمين لليهود امر حتمي كما قال ربنا في محكم التنزيل فاذا جاء وعد الاخرة ليسو وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون - 00:11:45

فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا يا عبد الله هذا يهودي خلفي. فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود. رواه مسلم - 00:12:15

الا ان نصر الله قريب. فاطلبوا من الله ان يعينهم وان يسددهم وان يوفقهم. اللهم كن لهم عونا اللهم كن لهم عونا ونصيرا اللهم عليك باليهود الغاصبين وانتقم من الصهاينة المجرمين ورد الاقصى الجريح الى - 00:12:35

حوزة المسلمين اللهم كن لاهلنا في فلسطين ناصرا ومعينا. احقن دماءهم واحفظ اعراضهم. وايدهم بتأييدك ورد كيدادائهم في نحورهم. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم اجمع كلمتهم وسدد رميهم. اللهم انا نسألك يا مولانا الا الا تؤاخذهم وايانا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا وانصرهم نصرا مؤزرا يا رب العالمين - 00:12:55

مين ؟ اللهم ان اليهود ومن عاونهم من الكافرين والمشركين قد انتصروا لانفسهم فان المسلمين لا ناصر لك لا ناصر لهم الا انت فانصرهم يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تؤلف بين قلوبهم وان تهديهم - 00:13:25

سبل السلام من المسلمين اللي في فلسطين. اللهم الف بين قلوب المسلمين في فلسطين. واجعل كلمتهم واحدة يا رب العالمين وادم سبل السلام. اللهم وفق ولاة امور المسلمين. لنصرة المستضعفين في فلسطين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضاه - 00:13:45

وخذ بناصيته للبر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم اه - 00:14:05